

طبيب يحذر من توجه الطالب للجامعات لأداء الامتحانات مع ارتفاع منحنى "كورونا"

حضر الطبيب هيثم محمود شاولي من صحة جدة من انعكاسات توافد الطلاب على الجامعات اعتباراً من اليوم الأحد لأداء الامتحانات ، مبيناً أن ذلك لا يتواافق مع مؤشرات تزايد الفيروس في هذه الفترة وما قد يشكل من تفشي للعدوى بشكل أخطر ، مهما كانت التدابير الاحترازية المتخذة.

مخاوف عدو الوباء

وتا بع قائلاً" مازالت الدولة تبذل جهوداً كبيرة في تطويق ومحاصرة فيروس كورونا الذي أصاب الملايين من البشر وقد حفقت في ذلك نتائج إيجابية كبيرة أدت إلى انتعاش الوضع الاقتصادي والاجتماعي ، وتحقق كل ذلك بجهود الدولة وبوعي أفراد المجتمع وتفهمه بتحديات المرحلة ، وخاصة بعد قرار خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - تقديم الامتحانات بهدف حماية ابنائنا الطلاب من الحد من سرعة انتشار عدو الوباء في المرحلة القادمة والتي تُعرف بالموجات المتتالية ، ولكن القرار الذي أتخذه وزارة التعليم بإجبار الطلبة في الكليات الجامعية بأداء الامتحانات حضورياً بعد ما كان يؤدونها عبر النت (عن بعد) يشكل خطراً من جديد".

ارتفاع منحنى الإصابات

وأشار شاولي ، أن القرار لا يتفق مع ظروف ومعطيات هذه المرحلة ، وخصوصاً هذه الأيام التي نشهد فيها عودة إرتفاع منحنى الإصابات ، فمهما كانت التدابير الاحترازية والوقائية إلا إن المخاوف تظل كبيرة في إمكانية تعرض أي طالب - لا سمح الله - للإصابة وبالتالي نقله لجميع أفراد أسرته والتي لن تخلو بالتأكيد من كبار السن وقد تؤدي لهم بمضاعفات خطيرة .

تجربة دول العالم

ويستشهد الدكتور شاولي في هذا الإطار بعودة انتشار كورونا مجددًا وبشكل أكبر من أي وقت مضى في تلك الدول التي فتحت المدارس والجامعات وعاشت بعدها كثيراً ، فأعادت النظر في القرار وأغلقت المدارس والجامعات مرة أخرى بعد أن لاحظت إرتفاع نسب الإصابات بين الطلبة الدارسين.

خطورة السلالات الجديدة

ويواصل الدكتور شاولي حديثه قائلاً ، إن ما يزيد من خطورة الأمر أن السلالات الجديدة لفيروس كورونا أكتسبت خاصية سرعة الإنتشار والعدوى ، وبالتالي فإن الخطورة مازالت قائمة وتنطلب التعامل مع معطياتها بحذر وبقظة ، كما أؤكد أن نجاح مراحل التصدي لفيروس كورونا مازالت إلى الآن مرهونة على الوعي المجتمعي، إذ تعد مسؤولية الفرد أكثر في هذه الفترة الحرجة انطلاقاً من أن الفيروس مازال موجوداً ولم يضعف ، لذا لا بد أن يدرك كل فرد في المجتمع دوره في تطويق فيروس كورونا .

ضرورةأخذ التطعيم

وأختتم الدكتور شاولي حديثه بالقول : تبدل الجهات الصحية جهوداً كبيرة في توعية أفراد المجتمع وتحث على ضرورة أخذ التطعيم واستمرار ارتداء الكمامه والتبعاد الجسدي أياماً توجه الشخص، فمن واجب أفراد المجتمع التعاون مع جميع الجهات في التقيد بالتدابير الاحترازية والمبادرة بأخذ التطعيم واستمرار تطبيق الاشتراطات الصحية .